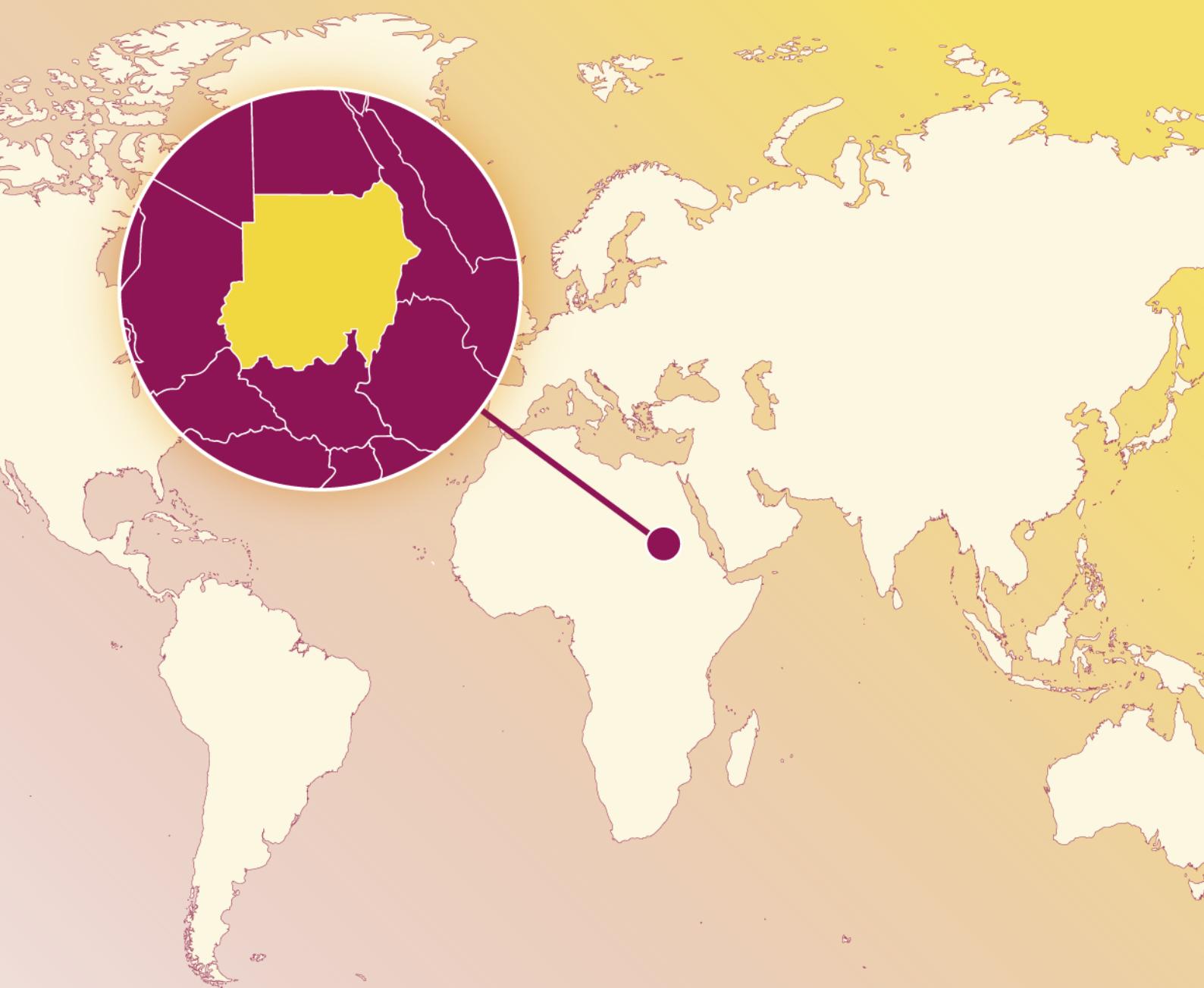


# تجاهل الخطوط الحمراء

## العنف ضد الرعاية الصحية أثناء النزاع

٢٠٢٢



# رسالة الرئيس

أكثر من ١٩٠٠ حادثة عنف ضد الرعاية الصحية في الحرب وحالات الاضطرابات السياسية المذكورة في هذا التقرير هي إلى حد بعيد أعلى رقم تم توثيقه من قبل تحالف حماية الصحة في حالات النزاع منذ بدء الإبلاغ قبل عقد من الزمن. تم إحصاء أكثر من ٧٠٠ اعتداء من قبل روسيا على الرعاية الصحية في أوكرانيا وهو الأكثر ارتكاباً في عام واحد في بلد واحد.



أثارت الفظائع التي ارتكبها روسيا في أوكرانيا اهتماماً عالمياً فيما يتعلق بالاعتداءات على الرعاية الصحية في الحرب، وسلطت الضوء على الانتهاكات الواسعة النطاق للمعايير الإنسانية القائمة منذ فترة طويلة. لكن في الصراعات والحروب الأهلية الأقل وضوحاً، تكون أعداد أعمال العنف والقصص التي تکمن وراءها قاتمة بنفس القدر: يُسجن الأطباء - وأحياناً يُقتلون - في ميانمار وإيران لعلاجهما أشخاصاً بحاجة إلى الرعاية؛ وفي أفغانستان، تعرضت العاملات في مجال الصحة للمضايقة والضرب في بعض الأحيان أثناء سعيهن لتوفير الرعاية الصحية للنساء والأطفال؛ و تم قتل عاملين في مجال الصحة في أفغانستان وباكستان وأماكن أخرى وهم يتنقلون من منزل لآخر لتطعيم الأطفال ضد شلل الأطفال والأمراض المعدية الأخرى.

في مواجهة الأضرار العميقة التي تعانيها المجتمعات والعاملين في مجال الصحة من هذا العنف، كان المجتمع الدولي سلبياً منذ فترة طويلة، حتى أنه تجاهل الالتزامات التي قطعها على نفسه لمنع الهجمات ومحاسبة الجناة. واستمر الإفلات من العقاب على أعمال العنف، بل وتعمّر تعقب الهجمات. يعاني نظام منظمة الصحة العالمية لجمع ونشر البيانات حول الهجمات على الرعاية الصحية في حالات الطوارئ من عدم كفاية الإبلاغ وانعدام الشفافية ومقاومة الإصلاح. بعد تعرضها لانتقادات بسبب الإبلاغ عن عدم وقوع هجمات في إثيوبيا على الرغم من أدلة النهب أو الأضرار التي لحقت بالمستشفيات والمراكز الصحية خلال الصراع في تيغراي، أزالت منظمة الصحة العالمية إثيوبيا من لوحة المعلومات الخاصة بها بشأن الهجمات على الرعاية الصحية.

ومع ذلك، إذا قمنا بالتعبئة، يمكن أن تكون الحرب في أوكرانيا نقطة انعطاف. لم يسبق أن كانت الدعوات للمساءلة عن الهجمات على الرعاية الصحية عالية ومستمرة كما هي الآن. لدينا فرصة للضغط من أجل تحقيق العدالة لشعب أوكرانيا في مواجهة هذه الفظائع ولتوسيع هذا المطلب ليشمل الأشخاص في كل مكان. لقد حان الوقت الآن للمساءلة عن هذه الاعتداءات المدمرة على الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم.

لين رونشتاين  
المدير لتحالف حماية الصحة في حالات النزاع





## الحوادث والمخاوف الأكثر شيوعاً التي تم الإبلاغ عنها



المصدر: بيانات الرعاية الصحية في السودان لعام ٢٠٢٢ المعتمدة من تحالف حماية الصحة في حالات النزاع



## نظرة عامة

حدد تحالف حماية الصحة في حالات النزاع ٥٣ حادثة عنف أو عرقلة وصول للرعاية الصحية في السودان في عام ٢٠٢٢ وهو رقم مماثل لـ ٥٢ حادثة في عام ٢٠٢١. في هذه الحوادث ، قُتل ١١ عاملاً في المجال الصحي وتم إصابة ٢٢ آخرين وتعرضت المستشفيات للاقتحام أو الدخول بالقوة ما لا يقل عن ٢٢ مرة ، مما أثر على قدرة مقدمي الرعاية الصحية على الحفاظ على مستويات التوظيف الآمنة ورعاية المرضى. ارتبطت ٣٤ حادثة بالاحتجاجات السياسية المستمرة في أعقاب الانقلاب العسكري في أكتوبر ٢٠٢١. و وقعت الحوادث التسعة عشر المتبقية في سياق النزاعات المسلحة طويلة الأمد في ولايتي دارفور وجنوب كردفان. تستند ورقة الحقائق هذه إلى مجموعة بيانات الرعاية الصحية لعام ٢٠٢٢ في السودان لتحالف حماية الصحة في حالات النزاع و المتاحة للتحميل على موقع تبادل البيانات الإنسانية<sup>١</sup>

## السياق

تواصل تأثير العاملين في مجال الصحة والمرافق الصحية بالعنف السياسي في عام ٢٠٢٢ بعد الانقلاب العسكري في أكتوبر ٢٠٢١ ، مع زيادة حوادث العنف السياسي بنسبة ٦٩٪ مقارنة بعام ٢٠٢١.<sup>٢</sup> استمر النزاع العشائري في التأثير على العاملين في المجال الصحي في إقليمي كردفان ودارفور. في جنوب كردفان ، أدى النزاع القبلي إلى نزوح ما يقدر بنحو ٤٠ ألف شخص بما في ذلك ٦٠٠ أسرة ، في حين زادت هجمات الجماعات المسلحة على التجار والشاحنات. كما تم رفض وصول المساعدات الإنسانية في المناطق الخاضعة لسيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان في الشمال بعد الانقلاب العسكري في أكتوبر ٢٠٢١ و التقارير اللاحقة من التحركات العسكرية استعداداً لأي عدوان. و كانت الحركة الشعبية لتحرير السودان في الشمال تشبه بشكل خاص بدخول الأفراد إلى المناطق الخاضعة لسيطرتها من الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة حيث تم اختطاف ثلاثة ذكور من عمال التطعيم وامرأتين تم السماح لهم بدخول المنطقة من قبل الحكومة الانتقالية من قبل أعضاء الحركة الشعبية لتحرير السودان في الشمال في مارس.<sup>٣</sup>

بداية من شهر أبريل ، قُتل مئات المدنيين في غرب دارفور ، وأحرقت منازلهم ، ونزع آلاف آخرون في هجمات شنها رجال قبائل عربية مسلحون. كانت أعمال العنف عالية بشكل خاص في بلدة كري ومنطقة كولبس. في حالة واحدة من العنف الطائفي في أواخر أبريل / نيسان وأوائل مايو / أيار ، تم إجبار موظفي الرعاية الصحية في مدينة كرينيك وحولها على الفرار بحثاً عن السلامة ، وقام مقدمو الرعاية الصحية بخفض الخدمات بعد مقتل عمال الصحة وإتلاف المرافق الصحية ونهبها أثناء أعمال العنف.

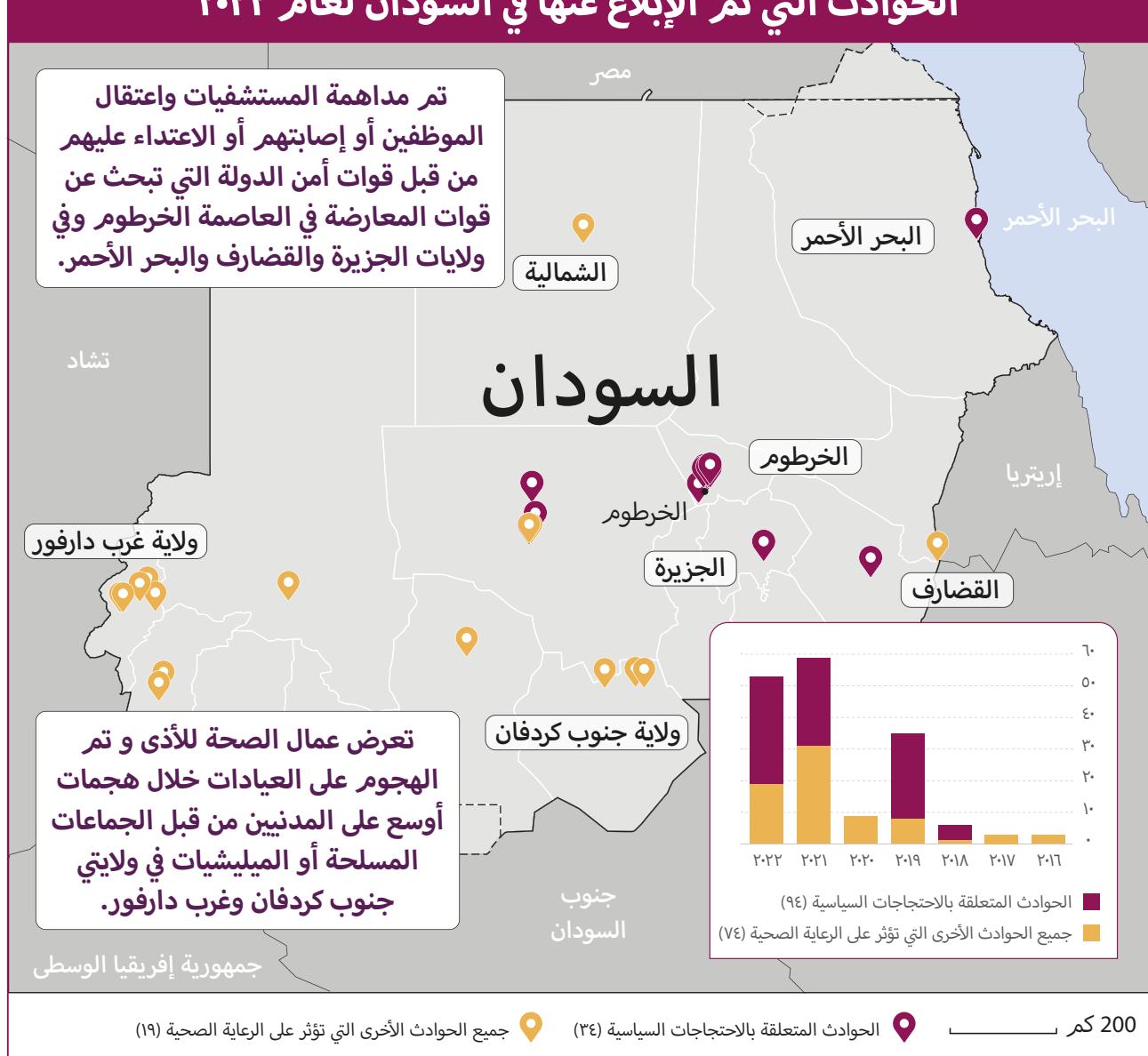


## العنف ضد الرعاية الصحية أو عرقلة الوصول إليها في عام ٢٠٢٢

أثرت معظم الحوادث على مقدمي الرعاية الصحية المحليين ، حيث تم الإبلاغ عن حادثين تؤثران بشكل مباشر على المنظمات الدولية غير الحكومية. وقد تجت ما يقرب من ثلاثة أربع الحوادث عن عرقلة الأمن ضد الاحتجاجات السياسية ، كما كان الحال في العام ٢٠٢١. تعرض عمال الصحة للاعتداء والتهديد خلال مداهمات المستشفيات من قبل قوات أمن الدولة بحثاً عن أفراد من المعارضة ولقد قاموا باستخدام الغاز المسيل للدموع في كثير من الأحيان. كما تم تسجيل حوادث مرتبطة بالسياسة في ولايات الجزيرة والقضارف والبحر الأحمر ، ولكن بشكل أقل في كثير من الأحيان .

تعرض عمال الصحة للأذى والهجوم على العيادات الصحية من قبل جماعات مسلحة أو ميليشيات غير حكومية مسماة أو مجهولة في جنوب كردفان ووسط وغرب دارفور خلال النزاع القبلي طويلاً. في معظم الحالات كان هؤلاء الجناء مسلحين بأسلحة نارية. ولقد تم حرق مستشفى خلال هجوم شنه رجال قبائل عربية على المدنيين ردًا على مقتل اثنين من العرب الرحل في غرب دارفور في أبريل / نيسان<sup>٤</sup>

### الحوادث التي تم الإبلاغ عنها في السودان لعام ٢٠٢٢





# السودان

## العنف المرتبط بالاحتجاج السياسي

في عام ٢٠٢٢ ، اقتحمت قوات أمن الدولة المستشفيات وبنك الدم ١٤ مرة على الأقل في الخرطوم ومرة واحدة في ولاية القضارف. وقعت معظم هذه المداهمات في الأشهر الثلاثة الأولى من العام. وقام المئات من عمال الصحة بالاحتجاج في أواخر مارس / آذار بالخرطوم في مسيرة نظمتها نقابة الأطباء السودانيين ضد العنف المتكرر. استمرت الحوادث في أبريل / نيسان ، بما في ذلك اقتحام قوات الأمن مستشفى الخرطوم ومنع المتظاهرين المناهضين للانقلاب من الحصول على العلاج بإطلاق الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية على المتظاهرين بالقرب من المرفق الصحي. في كثير من الأحيان كان الموظفون يتعرضون للاعتداء والإصابة والتهديد أثناء المداهمات. كثيراً ما أطلقت قوات أمن الدولة الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية والرصاص المطاطي داخل المستشفيات أثناء المداهمات. في إحدى الحالات في يناير / كانون الثاني ، اشتعلت النيران في مستشفى بعد أن اقتحمت الشرطة المبنى وأطلقت الغاز المسيل للدموع بداخله. كما ضربت قوات الأمن العاملين بالمستشفى وصادرت ممتلكاتهم.

تم اعتقال ما لا يقل عن ١٢ من العاملين في مجال الصحة في أربع حوادث بسبب تقديم الرعاية للمتظاهرين المصابين أو مزاعم بوجود صلات لهم بجماعات المعارضة. وفي إحدى المرات ، تم اعتقال طبيب ومحاميان في مداهمة لمستشفى في القضارف بدعوى صلاتهما بجماعات المعارضة. تم اعتقال العاملين في مجال الرعاية الصحية داخل المستشفيات وأثناء السفر على الطرق من وإلى العمل.

## العنف المرتبط بالنزاع

### العنف الذي يؤثر على الرعاية الصحية أثناء العنف الطائفي في بلدة كرينك وحولها في غرب دارفور ، من ٢٤ أبريل إلى ٢ مايو ٢٠٢٢

٢٤ أبريل

تم قتل عاملين في المجال الصحي ومدني في هجوم على مستشفى تعليمي تدعمه منظمات دولية غير حكومية من قبل رجال قبائل عربية أطلقوا أعييرة نارية داخل المبنى. تم إجلاء الموظفين ونهب الصيدلية.

٢٤ أبريل

تم قتل اثنين من العاملين في المجال الصحي في المنظمات الدولية غير الحكومية ومدني على يد جناة مجهولين أطلقوا أعييرة نارية داخل مستشفى وقام بسرقة الأدوية.

٢٤ أبريل

أحرق رجال قبائل عربية مستشفى رداً على مقتل اثنين من العرب الرجل.

٢ مايو

قتل أربعة متطوعين من منظمة محلية غير حكومية ومساعد طبي في مركز تغذية على أيدي رجال القبائل العربية وسط هجوم أوسع على المنطقة.

ولاية غرب دارفور





وَقَعَتْ مَا لَا يَقُلْ عَنْ ٢٠ حادثةً فِي سِيَاقِ نَزَاعٍ طَائِفِي طَوِيلِ الْأَمْدِ فِي عَامِ ٢٠٢٢ ، وَهُوَ عَدْدٌ مِمَاثِلٌ لِلحوادثِ الَّتِي تَمَّ الإِبْلَاغُ عَنْهَا فِي عَامِ ٢٠٢١ . وَقَعَتْ تِسْعَةٌ مِنْ ١١ حَالَةً وَفَاءَ لِعَمَالِ الصَّحَّةِ تَمَّ الإِبْلَاغُ عَنْهَا فِي عَامِ ٢٠٢٢ خَلَالِ أَسْبُوعَيْنِ مِنَ الْعَنْفِ الطَّائِفِيِّ فِي بَلْدَةِ كَرِينِيْكَ وَمَا حَوْلَهَا فِي غَرْبِ دَارِفُورِ بَيْنِ مَجَمِعَاتِ الرَّزِيْقَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْمَسَالِيْتِ الْأَفْرِيْقِيَّةِ فِي أَوَّلِ أَبْرِيلِ / نِيَّسَانَ وَأَوَّلِيَّ مَaiَوِيِّ / أَيَّارِ ، حِيثُ قُتِلَ مَا يَقْرُبُ مِنْ ٢٠٠ مَدِينِيِّ . وَفِي ٢٤ أَبْرِيلِ / نِيَّسَانَ ، قُتِلَ أَرْبَعَةٌ مِنْ عَمَالِ الصَّحَّةِ بِالرَّصَاصِ دَاخِلَ مُسْتَشْفِيِّ فِي حَادِثَيْنِ مِنْ فَصْلَتَيْنِ عَلَى أَيْدِيِّيْ مَهَاجِمِيْنِ مَجَهُولِيْنِ . وَتَمَّ سُرْقَةُ صَيْدِلِيَّةِ الْمُسْتَشْفِيِّ فِي كُلِّيْنِ الْحَادِثَيْنِ . وَفِي نَفْسِ الْيَوْمِ أَحْرَقَ رِجَالُ قَبَائِلِ عَرَبِيَّةٍ مُسْتَشْفِيِّ . بَعْدَ عَدَدِ أَيَّامٍ ، وَفِي بَدَائِيْةِ شَهْرِ مَaiَوِيِّ ، قُتِلَ أَرْبَعَةٌ مِنْ طَوَّعِيْنِ مِنْ مَنْظَمَةِ مَحَلِّيَّةِ غَيْرِ حُكُومِيَّةِ وَمَسَاعِدِ طَبِّيِّيِّةِ مُسْتَشْفِيِّ . كَمَا تَمَّ نَهْبُ الْمَرَافِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، بَمَا فِي ذَلِكَ مَصَادِرُ الْمَيَاهِ وَدُورُ الْضِيَافَةِ الَّتِي تَأْوِي مَوْظِفِيِّيْنِ الْمُنْظَمَاتِ غَيْرِ الْحُكُومِيَّةِ الْدُّولِيَّةِ .

فِي وَلَيْةِ جَنُوبِ كَرْدَفَانَ ، فِي مَارِسِ / آذَارِ ، اخْتَطَفَ مُسْلِحُونَ تَابِعُونَ لِلْحَرْكَةِ الشَّعْبِيَّةِ لِتَحرِيرِ السُّودَانَ - قَطَاعِ الشَّمَالِ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ وَأَمْرَاتَيْنِ يَعْمَلُونَ فِي مَجَالِ التَّطْعِيمِ أَثْنَاءِ قِيَامِهِمْ بِإِعْطَاءِ لِقَاحَاتِ الْحَصْبَةِ لِلْأَطْفَالِ . تَمَّ إِطْلَاقُ سَرَاحِ النِّسَاءِ عَلَى الْفَوْرِ ، وَفَرَّ الرِّجَالُ فِي ٤ يَنْيَاءِ ٢٠٢٣ . وَفِي جَنُوبِ كَرْدَفَانَ أَيْضًا ، قَامَ رِجَالُ مُسْلِحُونَ بِاغْتَصَابِ مَمْرَضَتَيْنِ دَاخِلَ عِيَادَاتِ حَوَادِثٍ مُنْفَصِّلَةِ فِي يُونِيُّوِّ .

وَفِي وَلَيْةِ وَسْطِ دَارِفُورِ فِي نُوْفَمْبِرِ / تَشْرِينِ الثَّانِيِّ ، أَطْلَقَ الْمُتَمَرِّدُونَ النَّارَ عَلَى سِيَارَةِ تَحْمِلِ أَدْوِيَةِ . فِي غَرْفَةِ الطَّوارِئِ بِالْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، تَعْرَضَ الْأَطْبَاءُ لِلْاعْتِدَاءِ عَلَى أَيْدِيِّ رِجَالِ مُسْلِحِيِّنَ يَرْتَدُونَ زِيَّاً عَسْكَرِيَّاً أَثْنَاءِ عَمَلِهِمْ فِي الْمُسْتَشْفِيِّ فِي سِبْتَمْبِرِ / أَيْلُولِ .

## الهجمات على حملات التطعيم ضد الحصبة في السودان لعام 2022

أَفَادَتْ وَزَارَةُ الصَّحَّةِ الْفِيَدِرَالِيَّةُ أَنَّهُ بِحَلُولِ ٢١ أَكْتُوبِرِ ٢٠٢٢ تَمَّ تَسْجِيلُ مَا مَجْمُوعِهِ ٢٧٠٨ حَالَةً حَصْبَةً مُشْتَبِهَ بِهَا وَقَدْ تَمَّ تَسْجِيلُ حَالَاتٍ مَعَ اسْتِمْرَارِ تَفْشِيِ الْمَرْضِ فِي وَلَيَاتِ كَسْلَا وَشَمَالِ كَرْدَفَانَ وَالْقَضَارِفِ . فِي الْعَامِ السَّابِقِ ، تَلَقَّ ٨٢٪ مِنْ جَمِيعِ الْأَطْفَالِ السُّودَانِيِّيِّنَ الَّذِينَ تَلَقَّ أَعْمَارَهُمْ عَنْ عَامٍ وَاحِدٍ جَرَعَتْهُمُ الْأُولَى مِنَ الْلِقَاحِ ضِدَّ الْحَصْبَةِ وَتَلَقَّ ١٤٪ مِنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَرَوَّجُ أَعْمَارَهُمْ بَيْنَ ١٨ وَ٢٤ شَهْرًا الْجَرْعَةَ الثَّانِيَّةَ . اسْتَمْرَتْ حَمَلَاتُ التَّطْعِيمِ فِي عَامِ ٢٠٢٢ بِمِبَادِرَةٍ وَاحِدَةٍ جَرَتْ فِي أَبْرِيلِ / نِيَّسَانَ فِي شَرْقِ دَارِفُورِ وَاسْتَهْدَفَتْ ٣٠ أَلْفَ طَفَلٍ ، بَمِنْ فِيهِمْ لِاجِئُونَ مِنْ جَنُوبِ السُّودَانِ تَرَوَّجُ أَعْمَارَهُمْ بَيْنَ سَتَةِ أَشْهَرٍ وَ١٥ عَامًا . فِي حِينَ لَمْ يَتَمَّ الإِبْلَاغُ عَنْ أَيِّ حَوَادِثٍ عَنْفٍ ضِدَّ حَمَلَاتِ التَّطْعِيمِ فِي الْمَنَاطِقِ الْأَكْثَرِ تَضَرُّرًا مِنْ تَفْشِيِ الْحَصْبَةِ ، قَامَ رِجَالُ مُسْلِحُونَ تَابِعُونَ لِلْحَرْكَةِ الشَّعْبِيَّةِ لِتَحرِيرِ السُّودَانِ فِي الشَّمَالِ فِي مَارِسِ / آذَارِ . فِي جَنُوبِ كَرْدَفَانَ بِاخْتَطَافِ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ وَأَمْرَاتَيْنِ أَثْنَاءِ قِيَامِهِمْ بِإِعْطَاءِ لِقَاحَاتِ الْحَصْبَةِ لِلْأَطْفَالِ . تَمَّ إِطْلَاقُ سَرَاحِ النِّسَاءِ ٢٠٢٣ . وَهُمَا شَقِيقَتَيْنِ ، فِيمَا فَرَّ الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ فِي أَوَّلِيَّ يَنْيَاءِ .

وَوَفَقًا لِلتَّقَارِيرِ ، فَقَدْ سَمِحَتْ الْحُكُومَةُ الْإِنْتَقَالِيَّةُ السُّودَانِيَّةُ بِأَنْشَطَةِ التَّطْعِيمِ لِلْعَالَمِيْنِ فِي مَجَالِ الصَّحَّةِ الْعَامَّةِ فِي سِيَاقِ أَعْرَبَتْ فِيهِ الْحَرْكَةُ الشَّعْبِيَّةُ لِتَحرِيرِ السُّودَانِ فِي الشَّمَالِ عَنْ شَكُوكِهَا بِشَأْنِ عَبُورِ عَالَمِيِّ الْإِغَاثَةِ مِنَ الْمَنَاطِقِ الَّتِي تَسْيِطُ عَلَيْهَا الْحُكُومَةُ إِلَى الْأَرْضِيِّ الَّتِي تَسْيِطُ عَلَيْهَا الْحَرْكَةُ الشَّعْبِيَّةُ لِتَحرِيرِ السُّودَانِ فِي الشَّمَالِ . يَسْلُطُ هَذَا الضَّوءُ عَلَى أَهْمِيَّةِ اتِّبَاعِ نَهْجٍ قَائِمٍ عَلَى القَبُولِ لِحَمَلَاتِ التَّطْعِيمِ وَالْتَّحْدِيِّ الْمُمَثَّلِ فِي ضَمَانِ الْقَبُولِ مِنْ جَمِيعِ الْأَطْرَافِ عَنْدِ الْعَمَلِ مَعَ شَرَكَاءِ مُتَعَدِّدِيْنِ فِي الْمَنَاطِقِ الْمَتَأثِّرَةِ بِالنَّزَاعِ أَثْنَاءِ تَفْشِيِ الْمَرْضِ الَّذِي يَتَطَلَّبُ اسْتِجَابَةً سَرِيعَةً لِلْتَّطْعِيمِ . يَمْكُنُ أَنْ تَؤَدِّيَ الْمَفَاوِضَاتِ الْمَعْقَدَةُ بَيْنَ الْفَصَائِلِ الْمُتَعَارِضَةِ إِلَى تَأْخِيرِ التَّدَخِيلَاتِ الصَّحِيَّةِ الْمُهَمَّةِ الَّتِي قَدْ تَكْلُفُ الْأَرْوَاحَ . وَمَعَ ذَلِكَ ، يَدْفَعُ عَمَالُ الصَّحَّةِ فِي الْخُطُوطِ الْأَمَامِيَّةِ تَكْلُفَةً شَخْصِيَّةً عَالِيَّةً فِي الْفَشَلِ فِي الْحَصُولِ عَلَى مَوْافِقَةِ مِنْ جَمِيعِ أَطْرَافِ النَّزَاعِ ، وَيُمْكِنُ أَنْ تَتَأْثِرَ الْبَرَامِجُ الْصَّحِيَّةُ سَلْبًا ، مَعَ مَا يَتَرَبَّعُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ عَوَاقِبٍ عَلَى كُلِّ مِنْ عَمَالِ الصَّحَّةِ وَالسُّكَّانِ عَلَى نَطَاقِ أَوْسَعِ .

لِمَزِيدِ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ حَوْلَ الْهِجَمَاتِ عَلَى حَمَلَاتِ التَّطْعِيمِ فِي السُّودَانِ ، يَمْكُنُ اسْتِكْشَافُ الْخَرِيْطَةِ الْعَالَمِيَّةِ «الْهِجَومُ وَالْتَّهْدِيدُ» مِنْ خَلَالِ اِخْتِيَارِ التَّطْعِيمَاتِ «وَتَحْدِيدِ السُّودَانِ» . يَتَمَّ تَحْدِيدُ الْخَرِيْطَةِ بِاسْتِمْرَارِ مِنْ خَلَالِ التَّقَارِيرِ الْجَدِيدَةِ وَالْقَدِيمَةِ . يَمْكُنُ الْوُصُولُ إِلَى الْبَيَانَاتِ عَبَرَ تِبَادُلِ الْبَيَانَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ .



## تأثير الهجمات على الرعاية الصحية

قامت وزارة الصحة السودانية بتقييد أو إيقاف تسلیم الإمدادات الطبية للأطباء والمستشفيات في أعقاب انقلاب أكتوبر ٢٠٢١. قد يكون منع الحكومات الأجنبية للمساعدات الإنسانية للسودان بسبب الانقلاب قد ساهم أيضًا في هذا النقص. لجأ بعض مقدمي الرعاية الصحية إلى شراء الأدوية والمعدات من السوق السوداء أو مطالبة المرضى بشراء المواد الأساسية وإحضارها معهم للاستشارات الطبية أو العمليات ، والإبقاء على مستلزمات المستشفيات للطوارئ. ولكن، فإن أدوية التخدير التي يتم شراؤها بطريقة غير مشروعة تميل إلى أن تكون أضعف بكثير ، مما يعني أنه يتبع على الأطباء في كثير من الأحيان إعطاء جرعات ثلاثة.

نطلب من مرضانا شراء القفازات والحقن قبل الجراحة. نحاول الحفاظ على ما لدينا من مستلزمات لإجراءات الطوارئ. طبيب من الخرطوم

يخلق العنف المرتبط بالنزاع المسلح حواجز للوصول إلى الرعاية الصحية لمن هم في أمس الحاجة إليها. أفاد الدكتور برنس ماثيو ، منسق مشروع منظمة أطباء بلا حدود ، أن مستشفى كرينيك هو مرفق الرعاية الصحية المتخصص الوحيد لحوالي ٤٨٠،٠٠ شخص. بعد هجوم [٢٤ أبريل / نيسان] ، تعطلت الخدمات الأساسية ، واكتظ المستشفى بعدد المرضى الذين يسعون للحصول على الرعاية الصحية. كان هناك عدد قليل من الأطباء أو الممرضات لتقديم العلاج».

لمثل هذه الحوادث أيضًا تأثيرات أخرى تتجاوز العنف المباشر. لقد فر العديد من موظفي المستشفى في منطقة بلدة كرينيك ، خوفًا على سلامتهم بعد الهجوم المشار إليه أعلاه. لا تزال نسبة هؤلاء العمال ، الذين عادوا أو تم استبدالهم منذ ذلك الحين لخدمة المرضى غير مؤكدة. بالإضافة إلى ذلك ، يعمل عدد أقل من المنظمات الإنسانية الدولية الآن في ولاية غرب دارفور بسبب المخاوف المتعلقة بالعنف السائد وانعدام الأمن.

- ١ ثمانية حوادث لم يتم الإبلاغ عنها في مكان آخر بواسطة نظام مراقبة منظمة الصحة العالمية للهجمات على الرعاية الصحية.
- ٢ مسؤول بيانات الأحداث وموقع النزاع المسلح سياسة إسناد قاعدة البيانات (تم الوصول إليها: ٣ مارس ٢٢٣).
- ٣ انسايت سيكيوريتي. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع لعام ٢٠٢٣: بيانات الرعاية الصحية في السودان لتحالف حماية الصحة في حالات النزاع. رقم الحادثة ٣٢٠٢١.
- ٤ انسايت سيكيوريتي. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع لعام ٢٠٢٣: بيانات الرعاية الصحية في السودان لتحالف حماية الصحة في حالات النزاع. رقم الحادثة ٣٢٥٢٦.

# SAFE GUARDING HEALTH IN CONFLICT

تحالف حماية الصحة في النزاعات هي مجموعة من أكثر من 40 منظمة تعمل على حماية العاملين في المجال الصحي والخدمات المهددة بسبب الحرب أو الاضطرابات الأهلية. لقد قمنا برفع مستوى الوعي بالهجمات العالمية على الصحة وبالضغط على وكالات الأمم المتحدة من أجل اتخاذ إجراءات دولية أكبر لحماية أمن الرعاية الصحية. نحن نقوم برصد الهجمات ، ونقوم بتعزيز المعايير العالمية لاحترام الحق في الصحة، ونطالب بمحاسبة الجناة.

[www.safeguardinghealth.org](http://www.safeguardinghealth.org)

يرجى ملاحظة أن هذا التقرير لا يمثل وجهات النظر الرسمية لجميع أعضاء التحالف ولا ينبغي أن يؤخذ الإدراج في قائمة الأعضاء على أنه يعكس تأييد المنظمات لمحتوى التقارير.